اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15066 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 1

"بيت الحكمة" يولد من جديد في القرن الواحد والعشرين

خادم الحرمين يفتتح اليوم جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

الجامعة .. انطلاقة سعودية جديدة في ميادين العلم والعمل

ثول - فريق المتابعة:

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اليوم افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في حفل كبير يحضره عدد من ملوك ورؤساء وممثلي الدول الشقيقة والصديقة وأصحاب السمو الملكي الأمراء بالإضافة لعدد كبير من رؤساء الجامعات العالمية والعلماء ورجال الإعلام في مختلف الدول وذلك بعد اكتمال إنشائها في وقت قياسي لا يتجاوز عامين ونصف العام وتعد هذه الجامعة مدينة جامعية متكاملة على مساحة تقدر بـ (٣٦) كيلو مترا في مركز ثول الذي يبعد عن مدينة جدة بحوالي (٩٠) كيلو متراً شمالاً على ساحل البحر الأحمر وبلغت تكاليف إنشائها أكثر من عشرة مليارات ريال وقد تضافرت جهود عدد من الشركات الكبرى المتخصصة في البناء والإنشاء بإشراف أرامكو على إنجاز هذا المشروع الضخم في هذا الوقت القياسي.

ويأتي إنشاء الجامعة انطلاقا من فكر ورؤية خادم الحرمين الشريفين لوضع مكانة مرموقة للمملكة العربية السعودية في مجال العلوم والتقنية والبحث العلمي، وتعد هذه الجامعة نقلة نوعية على الصعيد العلمي والتنظيمي بإجراء أبحاث مؤثرة وبناء شراكات عبر المجتمعات والثقافات والقارات من أجل تحقيق الهدف الأكبر والمتمثل في خدمة الإنسانية من مملكة الإنسانية عن طريق إيجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والمنطقة والعالم أجمع.

والجامعة ستكون جامعة دولية للأبحاث على مستوى الدراسات العليا ماجستير ودكتوراه تكرس جهودها لانطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي حيث يشرف على الجامعة هيئة تدريس تتكون من أكثر من خمسين أستاذا وأكاديميا يمثلون قادة البحث من مختلف أنحاء العالم بدرجة بروفيسور وقد تم قبول (٤٠٠) طالب وطالبة فيها يمثلون النواة للطلاب الدارسين فيها من حملة البكالوريوس منهم (١٠٠) طالب وطالبة من المملكة والباقون من عدد من الدول الشقيقة والصديقة، ومن المتوقع أن يصل عدد طلاب الجامعة بعد ثلاث سنوات من افتتاحها إلى عشرة آلاف طالب وطالبة.

وتتكون المدينة الجامعية من المباني الجامعية ومراكز الأبحاث والحرم الجامعي والمباني الإدارية والأكاديمية والمنطقة السكنية والتي تتكون من مجموعة من الفيلات المخصصة لأساتذة الجامعة وعدد من عمارات الشقق السكنية الخاصة بالموظفين والطلبة والمنطقة الترفيهية والتي تضم كذلك المنطقة التجارية والأسواق.

وتعتبر الجامعة التي أطلق عليها خادم الحرمين الشريفين عند وضع حجر تأسيسها قبل عامين ونصف (بيت حكمة جديد) منارة للسلام والأمل والوفاق وجسرا للتواصل بين الحضارات والشعوب وذات رسالة سامية في إيجاد بيئة علمية عالمية تتوحد فيها جميع الجهود من مختلف أنحاء العالم بلا تفرقة أو تمييز من أجل خدمة الإنسانية من أرض الرسالة ومملكة الإنسانية.

وأعرب وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس أمناء الجامعة المهندس علي بن إبراهيم النعيمي عن سعادته برعاية خادم الحرمين الشريفين لافتتاح الجامعة بعد أن قطعت مرحلة تأسيسها رحلة الألف يوم وبدء الدراسة بها في الخامس عشر من شهر رمضان الماضي الخامس من شهر سبتمبر الجاري.

وأكد المهندس النعيمي أن هذه الجامعة من خلال رؤية خادم الحرمين الشريفين لها ستنقل المملكة إلى مستقبل حافل بالمنجزات العلمية والاقتصادية إن شاء الله وأن ما ستوفره من وسائل لتحقق رؤيتها العلمية سيعيد مساهمات العرب والمسلمين في الحضارة البشرية.

وقال: إن الاطمئنان الكامل لتحقق غايات الجامعة في هذه المرحلة ليس سهل المنال خاصة أن أهدافها العلمية كبيرة ومتقدمة جداً وما نأمله أن تستمر الجهود على نفس الوتيرة لمزيد من ضمانات تحقيق رؤية الجامعة ومسيرتها إلى مستقبلها.

ووصف رؤية خادم الحرمين الشريفين للجامعة بأنها جامعة عالمية برؤية محلية سعودية تهتم بالدرجة الأولى بالأبحاث العلمية المتقدمة جداً.

وبين المهندس علي النعيمي أن أهداف الجامعة العلمية كبيرة ومتقدمة جداً وتتطلب من الإجراءات والوسائل الكثير مما يساعد في تحقيق هذه الأهداف فقد بذل فريق العمل لتأسيس هذه الجامعة جهوداً هائلة ليبني ثقافتها ومناهجها وأبحاثها ومدينتها الجامعية وهي الآن بعد قرابة سنتين فقط من وضع الحجر الأساس تنبض بالحياة العلمية وقد استقطبت أساتذتها وطلبتها من المملكة وكل أنحاء العالم حيث بدأت الدفعة الأولى من الطلبة الدراسة بها قبل حوالي أسبوعين بعد أن تم اختيارهم من بداية مرحلة التأسيس كما أن الجامعة في اتجاه آخر قطعت أشواطاً مهمة في تشكيل مجلس أمناء من أعضاء بارزين على المستوى المحلي والدولي ووضع أسس التعاون مع مؤسسات المعرفة السعودية والدولية وبناء شراكات أكاديمية وصناعية ممتازة مع عدد من الجامعات والمؤسسات المرموقة في المملكة والعالم معرباً عن أمله في أن تستمر هذه الجهود على نفس الوتيرة لتصل لمزيد من ضمانات تحقيق رؤية الجامعة ومسيرتها إلى مستقبلها.

وعزا النجاح الذي تحقق بحمد الله إلى عاملين أسهما في ذلك وهما: العامل الأول ديناميكية الجامعة الذي أقره خادم الحرمين الشريفين وحظي باحترام وقبول كبير لدى المؤسسات العلمية والصناعية الدولية والعامل الثاني هو ما تكتسبه أرامكو السعودية التي كلفت بتأسيس الجامعة من احترام وسمعة دولية كبيرة سهلت على

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15066 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 2

أعضاء فريق التأسيس الكثير من المهمات وذللت بعض الصعوبات التي كانت تظهر من حين لآخر. مؤكداً أهمية الانطلاق من النقطة الناجحة التي وصلنا إليها لتحقق نجاحات أخرى لهذه الجامعة الحديثة مع الأخذ في الاعتبار بأن ملاحقة الجديد على مستوى العلم والمعرفة تتطلب جهوداً مضنية ومستمرة لا تنقطع لتظل الجامعة محتفظة بنفس منجزات مرحلة تأسيسها ولتظل على مستوى التطورات في مجالها العلمي والبحثي.

وأفاد أن طلبة الجامعة يتم قبولهم في مجال الدراسات العليا العلمية فقط وهو مجال الدراسة بالجامعة على أساس الجدارة والتميز في دراساتهم ومواهبهم العلمية الاستثنائية وهو المتبع من قبل الجامعات الدولية المعروفة التي تتنافس كل سنة على استقطاب الطلبة الموهوبين من كل الجنسيات حول العالم وفتحت الجامعة مجالاً أكبر لقبول طلبة من جنسيات مختلفة انطلاقاً من رؤية تأسيسها وأهدافها بوصفها جامعة عالمية استقطبت أولئك الطلبة من هذه الجنسيات وطلبة سعوديين خضعوا جميعهم لنفس المعايير التي يجري على أساسها قبولهم ويبلغ عدد الطلبة السعوديين بالجامعة الآن أكثر من مائة طالب ومن المنتظر أن يتنامى هذا الرقم في المستقبل مع ارتفاع وتيرة التعرف على الجامعة وتخصصاتها وطريقة المنافسة على القبول بها.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - قد أعلن عن مشروع إنشاء الجامعة في حفل أقامه أهالي محافظة الطائف احتفاء بزيارته لها في ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ.

وتعد الجامعة جامعة عصرية للأبحاث لا تشبه أي جامعة أخرى فهي تهدف إلى ازدهار الشبكات المادية والبشرية وتمارس عملها بصفة عامة دون التقيد للحدود التنظيمية أو الوطنية بما يؤدي إلى إيجاد وسيلة حيوية لتبادل الأفكار وتطوير معارف جديدة، كما أنشئت لتكون جامعة دولية للأبحاث على مستوى الدراسات العليا تكرس جهودها لانطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي في المملكة ويعود أيضاً بالنفع على المنطقة والعالم.

وتهدف الجامعة إلى رعاية الموهوبين والمبدعين والباحثين ودعم الصناعات الوطنية ودعم وإنشاء صناعات جديدة تقوم على المعرفة ودعم الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج الإجمالي ودعم منظومة الإبداع والقدرة على توليد الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى اختراعات تشكل قيمة اقتصادية مضافة والإسهام الإيجابي في التعامل مع المؤسسات البحثية والإسهام في التحول إلى مجتمع صانع للمعرفة..

كما تهدف إلى توفير البيئة المحفزة والجاذبة لاستقطاب العلماء المتميزين من مختلف أنحاء المملكة والعالم واستقطاب ورعاية الطلاب المبدعين والموهوبين في مجالات الصناعات القائمة على المعرفة من المملكة وغيرهم وتطوير البرامج والدراسات العليا في المجالات المرتبطة بأحدث التقنيات التي تخدم التنمية والاقتصاد الوطني والإسهام في تنمية المعرفة في مجالات التقنية الحديثة وتنمية روح الإبداع والتحدي بين الموهوبين ورعاية الأفكار الإبداعية والاختراعات وترجمتها إلى مشاريع اقتصادية وتحقيق مشاركة فاعلة ومستدامة مع القطاع الأهلي.

وانطلاقًا من هذه الروح وبالتركيز على هذا الهدف تعمل الجامعة على تنفيذ رسالتها بطريقة خالية من المعوقات المؤسساتية والبيروقراطية حيث ينظم هيكلها الأكاديمي فرقًا تضم مختلف التخصصات حول موضوعات أبحاث تطبق العلم والتقنية على المشكلات التي تتصل باحتياجات البشر والتقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.

ويدرس الطلاب بجامعة الملك عبدالله للحصول على درجات علمية في الدراسات العليا تشمل العلوم الأساسية والتطبيقية. ومن خلال مزج العملية التعليمية والسعي إلى تحقيق تطورات بحثية استراتيجية سوف يعمل طلاب الجامعة وباحثوها على تنمية القدرة على تغيير الصناعات القائمة وإنشاء صناعات جديدة.

ويمثل حرم الجامعة هذه الفلسفة الأكاديمية الحرة ويشجع علاقات الزمالة بما يؤدي إلى الابتكار والإبداع.

وسوف يعمل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس جنبًا إلى جنب مع شركاء من كل من تحالف التميز الأكاديمي وشراكة الأبحاث العالمية في مشاريع أبحاث خاصة في الجامعة.

ويتولى إدارة جامعة الملك عبد الله مجلس أمناء مستقل دائم ويدعمها وقف يبلغ عدة بلايين من الدولارات، وهي تقوم على أساس الجدارة وترحب بالرجال والنساء من جميع أنحاء العالم وتلتزم بمبادئها التأسيسية التي تشمل إنشاء مجتمع دولي من العلماء الذين يكرسون جهودهم للعلوم المتقدمة وكذلك الترحيب بالرواد في مجال العلوم والتقنية والتجارة والأعمال والتعليم من خلال التعيين والشراكات.

كما تشمل توفير الحرية للباحثين للإبداع والتجريب، وتجسيد أعلى المعايير الدولية للمستوى العلمي والبحوث والتعليم والتعلم وتوفير الحرية الكاملة للحصول على المعلومات وتبادل المعارف والمهارات والخبرات لتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي، واحتضان وحماية حرية البحث والفكر والنقاش فيما يتعلق بالعمل العلمي.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15066 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 3

وحددت الجامعة خطة أبحاث أساسا لبرامجها التعليمية على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه في ١١ مجالاً دراسيًا حيث تمنح درجات علمية في الدراسات العليا فقط في تخصصات: الرياضيات التطبيقية وعلوم الحاسوب، والعلوم البيولوجية، والهندسة الكيميائية والبيولوجية، والعلوم الكيميائية، وعلوم الحاسوب، وعلوم وهندسة الأرض، والهندسة الكهربائية، والعلوم والهندسة البيئية، والعلوم والهندسة البحرية، وعلوم وهندسة المواد، والهندسة الميكانيكية.

فالدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة هي درجة الماجستير في الهندسة ومدتها سنة واحدة ومحورها التطوير والتدريب المهنيين ودرجة ماجستير العلوم في الهندسة ومدتها سنتان مع برنامج دراسي وأطروحة لدرجة الماجستير، كما تمنح الجامعة درجة الدكتوراه وهي عادة من ثلاث إلى أربع سنوات بعد درجة الماجستير وتتضمن بحثا أصليا في أحد معاهد جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية يتوج بأطروحة بحث. فيما تتوزع مجالات الدراسة بين الهندسة الكيميائية والرياضيات التطبيقية وعلم تحليل المشكلات باستخدام الحاسب والهندسة الميكانيكية وعلم وهندسة المواد والهندسة المدنية وهندسة البيئة.

وفي مجال التعاون مع مراكز البحث العلمي عقدت الجامعة العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لشراكة الأبحاث العالمية مع الجامعة وهي عبارة عن برنامج للمشاركة في الأبحاث العالمية يساعد العلماء والباحثين العالميين في المؤسسات العلمية المرموقة على التعاون في حل المشكلات العلمية والتقنية الصعبة التي تواجه المملكة العربية السعودية والمنطقة والعالم. وهذه الشراكة هي الآلية الرئيسية لجامعة الملك عبدالله التي ستبدأ على أساسها بتنفيذ برامج أبحاثها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وينفذ برنامج شراكة الأبحاث العالمية من خلال ثلاث قنوات رئيسية هي مراكز الأبحاث والمراكز قيد التطوير والباحثون وزملاء الأبحاث. وتتميز مشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في مركز ثول على ضفاف البحر الأحمر بتصميماته الهندسية ومخططاته التي شارك في وضعها مجموعة شركات محلية وعالمية في تناسق بين العمارة التقليدية والرؤية العصرية مع المحافظة على كفاءة استخدام الطاقة والحد من الآثار على البيئة في موقع بالقرب من محافظة جدة على مساحة ٣٦ مليون متر مربع حيث عهد بتنفيذه لشركة أرامكو السعودية بتكلفة بلغت عشرة مليارات ريال.

وركز التصميم على أن تستخدم المختبرات ومرافق الأبحاث الفريدة في الجامعة وحدات معمارية تتصف بالمرونة وتضم نماذج تناسب مختلف أنواع المختبرات والأبحاث وعلى أحدث التقنيات والتجهيزات وتمتد على مساحة شاسعة تطل على البحر الأحمر لتكون مقرات لإقامة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعائلاتهم تحيط بها الحدائق والملاعب ودور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس بالإضافة للخدمات الترفيهية مثل المطاعم وملعب للغولف وملاعب للتنس والشواطئ وأحواض سباحة، وماريناً.

وتتكون الجامعة من ٢٥ مبنى منها أربعة مراكز للأبحاث العلمية بمساحة تتجاوز ٥٠٠ ألف متر مربع ويتخلل المباني ممرات بحرية يقوم بتنفيذها وتطويرها شركات عالمية تتولى كذلك تنفيذ وتشغيل مولدات الكهرباء وأبراج التبريد التي يتجاوز عددها خمسة أبراج كبيرة ستستخدم في تبريد المباني بشكل كامل.

ويأتي مركز المدينة في مشروع الجامعة بمساحة تصل إلى مليوني متر مربع حيث يضم الخدمات التعليمية ومن أبرزها خمس مدارس للتعليم العام ومدرسة عالمية وكذلك مستشفى يخدم المدينة الجامعية ومرفأ بحريا ومنطقة للقوارب الشاطئية ومسجدين تم تصميمها بشكل يجمع بين الحداثة والأصالة ويستوعب الأول حوالي ١٥٠٠ مصل والثاني ٥٠٠ مصل بالإضافة إلى وجود مراكز ترفيهية وملاعب رياضية فيما يدعم المشروع وجود قطاعات حكومية عدة تمثل معظم وزارات ومؤسسات الدولة.